JOURNAL OF HADITH STUDIES

Vol 9. No. 2 (December 2024)
eISSN: 2550-1488
journalofhadith.usim.edu.my

الحسن بن ذكوان ومروياته في الكتب الستّة: دراسةً استقرائيةً تحليليةً

(Al-Ḥasan bin Zakwān and His Narrations in The al-Kutub al-Sittah: An Analytical and Critical Study)

Adi Hazmi bin Mohd Rusli[1]

[1] *Kuliyyah of Shariah and Islamic Studies, Yarmouk University, Irbid, Jordan*

Abstract

The al-Kutub as-Sittah are regarded as the primary and foundational sources of Islamic tradition, encompassing hadiths that address various aspects of the religion, including monotheism, legal rulings, virtues, and interpretation. These texts have served as essential references for the Islamic ummah over the centuries. Among the most authoritative of these collections is Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, renowned for its systematic organization and the rigorous criteria for selecting narrators and hadiths. Despite its high status, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī is not free from criticism, particularly concerning certain narrators. One such figure is al-Ḥasan bin Dhakwān, who has been criticized for his association with the al-Qadariyya sect, his practice of tadlīs from unreliable narrators, and his questionable memory. Some scholars have argued that al-Bukhārī included his narrations as supporting (mutābaʿah) rather than foundational (uṣūl) reports, thus not subjecting him to blame. However, subsequent scholars have accepted al-Ḥasan bin Dhakwān's narrations, asserting that they fulfill al-Bukhārī's criteria for authenticity. Consequently, this study aims to examine the status of al-Ḥasan bin Dhakwān and assess the authenticity of his narrations within the al-Kutub as-Sittah through a detailed investigation. The research employs an inductive approach to collect all of al-Ḥasan bin Dhakwān's narrations within the al-Kutub as-Sittah, coupled with an analytical methodology to evaluate his status and the authenticity of his narrations. The findings of the study indicate that al-Ḥasan bin Dhakwān's status is weak, with four accepted narrations and four rejected ones. Specifically, four narrations are deemed good (ḥasan), two are classified as very weak (shadīd aḍ-ḍaʿf), and two others are considered weak (ḍaʿīf).

Keywords: *al-Ḥasan bin Dhakwān, al-Kutub as-Sittah, Narrations, Innovation, al-Qadariyyah.*

Article Progress

Received: 14 July 2024
Revised: 10 October 2024
Accepted: 23 November 2024

*Corresponding Author:
Adi Hazmi bin Mohd Rusli.
Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Email:
adihazmi@outlook.my

المقدِّمة:

الكتب الستة هي عمدة وأصول الإسلام، وفيها أحاديث من شتّى أبواب الدين كالتوحيد، والأحكام، والمناقب، والتفسير، وقد أصبحت مرجعًا أساسيًا لأمة الإسلامية عبر القرون. ومن ضمن الكتب الستة هي صحيح البخاري وهو أصح الكتب بعد القرآن عند جمهور العلماء، ولقد تلقّته الأمة بالقبول، وهذا يعود إلى حسن ترتيبه وشروطه الصارمة في قبول الراوي والحديث. ولأجل ذلك، ظنّ الظانّ بأن الراوي كلّه الذي أخرجه البخاري في صحيحه مقبولاً إطلاقًا، وجاز القنطرة لدرجة أي حديث رواه هذا الراوي يكون حسنًا على أقل أحوال؛ لأنه من رواة الصحيح دون مراعاة أكان في الأصول أم ليس سوى في المتابعة وهي خارج عن شرطه. وليس بخاف أنّ ثمّة 80 منتقدًا من الرواة الذين أورده الإمام البخاري من خلال كتابه وعليه فأحاديث هؤلاء الرواة تحتاج إلى السبر والمقابلة بأحاديث الثقات، ولا يكفي بمجرد التعديل الضمني.

ومن الرجال المنتقدين فيه الحسن بن ذكوان البصري، فقد أورد البخاري حديثه في الصحيح استشهادًا[1]، كذا أصحاب الكتب الستة كأبي داود، والترمذي، وابن ماجه، على الرغم أن غير واحد من النقّاد الكبار قد تكلّموا في بدعته، وتدليسه عن الضعفاء، وحفظه. ولعلّ إخراج البخاري له بعد شدّة تحرّي أخباره وانتقاء منها ما توافق الثقات، وترك ما انفرد بها، ومن عجب ثمّة من جاء من بعده حسّن أو صحّح حديث الحسن بن ذكوان اعتبارًا أنه من رجال الصحيح، على الرغم أن البخاري لم يحتجّ به أصلاً إلاّ كالشاهد، ومن ثمّ أغفل عن هذا، وحكم على أحاديثه بالصحة على شرط البخاري[2]، فهذا ليس إلا تلبيسًا من قبل بعض المصنّفين.

نظرًا لما أسلفنا من الكلام فإنّ الباحث لا يسعى في هذه الدراسة إلا لمعرفة الحكم الراجح في الحسن بن ذكوان، وبيان مدى صحة مروياته في الكتب الستة دراسةً تفصيليةً. تقتضي طبيعة موضوع البحث الاعتماد على المنهج الاستقرائي لجمع كل أحاديث الراوي المدروس في الأمهات الستة، وكذا المنهج التحليلي في تحرير الحكم الراجح في الحسن بن ذكوان وصحّة أحاديثه.

التعريف بالبدعة وأنواعها

وقد حذّرنا الله عزّ وجلّ من الفُرقة والخلاف حيث قال: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا٥٩﴾ [النساء: 59]، وأن رسول الله ﷺ قد أنبأ بافتراق هذه الأمة، وأخبرنا السبيل الوحيد الذي علينا ألّا نحيد عنه وهو ما عليه ﷺ وأصحابه، فهذا طريق نجاتنا من عذاب الدنيا والآخرة وكذلك هدايتنا لدخول الجنة.

كلمة "البدعة" مأخوذة من الفعل الثلاثي "بدع"، وهو كما ذكره ابن فارس يدور على معنيَين أحدهما: ابتداء الشيء وصنعه لا عن مثال، والآخر: الانقطاع والكلال[3]. وأما، من حيث الاصطلاح استخلص الباحث من آراء الجهابذة بأنها: كلّ محدثة خالفتْ دليلاً شرعيًا، وكلّها مذمومة كما قال رسول الله: «وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»[4]، وأمّا من قسّمها إلى محمودة ومذمومة، فإنه لم يحصرها بالعبادات فحسب، بل أدخل العادات فيها، وتندرج تحت العادات المستحسن

[1] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، تحقيق محب الدين الخطيب (القاهرة: المكتبة السلفية، 1960)، 11: 441.

[2] محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، **المستدرك على الصحيحين**، تحقيق الفريق العلمي لمكتب خدمة السنة (دمشق: دار المنهاج القويم، 2018)، كتاب الطهارة، 1: 518-519 (558)؛ ويحيى بن شرف النووي، **الإيجاز في شرح سنن أبي داود السجستاني**، تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان (عمان: الدار الأثرية، 2007)، 121؛ ومحمد ناصر الدين الألباني، **صحيح سنن أبي داود** (الكويت: مؤسسة غراس، 2002)، 3: 209-210.

[3] أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق عبد السلام محمد هارون (بيروت: دار الفكر، 1979)، 1: 209.

[4] مسلم بن الحجاج، **المسند الصحيح المختصر**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي، 1955)، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، 2: 592 (867).

والمستقبح. وبالتالي، صارت البدعة حسنةً وسيّئةً. وبالنسبة لمن لم يدخل العادات في تعريف البدعة، أصبحت البدعة مذمومةً لا غيرها.

ولهذا، كل فرقة ليس عليها رسول الله ﷺ وأصحابه –رضي الله عنهم– فهي فرقة مبتدعة كالخوارج، والشيعة، والنواصب، والمرجئة، والجهمية، والمعتزلة، والقدرية. وليس هذا محلّ بسطه في نشأة وأصول كل فرقة من فرق، ولكن سيشرح الباحث بشكل موجز عن القدرية تحديدًا لما فيها ذات الصلة بموضوعنا.

أصل كلمة قدرية من مأخوذة من الفعل الثلاثي "قدر"، وهو نهاية الشيء ومبلغه. إذن، القدر: قضاء الله تعالى الأشياء على مبالغها ونهاياتها التي أرادها لها، وهو القدر أيضا[5]. واصطلاحًا، القدرية هي: من يزعم أن الشر فعل العبد وحده[6].

وتنقسم القدرية إلى الفرقتَين وهما: القدرية الأولى. فبدعة هؤلاء مركّبة من قضيتين: الأولى: إنكار علم الله السابق للحوادث، والثانية: الادّعاء بأن العبد هو الذي يخلق أفعال نفسه، إمّا بشكل كلّي أي أنّه يخلق أفعال الخير والشرّ، أو جزئي أي أنّه يخلق أفعال الشرّ فقط.

أما القدرية الثانية هؤلاء الذين يعترفون بأن الله تعالى يعلم أفعال العباد قبل وقوعها، يعلم أزلاً قبل أن يخلق الخلق، ولكنّهم قالوا: العبد خالقٌ أفعالَ نفسه الاختيارية[7].

حكم رواية المبتدع

سبق لنا في المبحث السابق بيان أنواع البدعة مختصرًا، وأن الفرقة الناجية هي أهل السنة والجماعة لا غير. فكلمة "المبتدع" و"أهل البدع" و"أهل الأهواء" لا تُطلق إلاّ على من خالف عقيدة أهل السنة والجماعة من المنتسبين للإسلام. الأصل في مسلم، لا يجوز إيذاؤه بأي طريقة، سواء كان بالفعل أو القول؛ لأنّه مخالف لحقوق الإخوة، وأمر الله كما قال تعالى: ﴿وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ١١﴾ [الحجرات: 11]، فعامة أهل التأويل ذهبوا إلى أن المراد بـ: ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ﴾ هو النهي عن القول لأخيه مسلم بالألقاب السيّئة التي تقضي غيظًا وأذى وكذبًا كـ: "يا

[5] ابن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، 5: 62.

[6] ابن حجر العسقلاني، **هدي الساري مقدمة فتح الباري**، تحقيق محب الدين الخطيب (القاهرة: المكتبة السلفية، 1960)، 459.

[7] عبد الرحمن بن شهاب الدين ابن رجب، **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم**، تحقيق ماهر ياسين الفحل (دمشق: دار ابن كثير، 8200)، 80.

فاسق"، و"يا منافق" و"يا مبتدع"[8]. وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُۚ ١٢﴾ [الحجرات: 12] ولقد فسّر الآية رسول الله حيث سُئل عن الغيبة، فقال ﷺ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ»[9].

وإلى هنا، ظهر الإشكال، كيف كان النقّاد قد عدّلوا وجرحوا ألوف راو من خلال كتب الرجال، بل بعض منهم بالغوا فيه؟ فهذا الأمر ليس إلاّ لمصلحة الدين وهو باب من أبواب النصيحة. ولولاهم الذين بذلوا الحياة كلّها لأجل هذا العلم العظيم، لتسرّب في الدين ما ليس منه ولأُسند إلى رسول الله ﷺ ما لم يقله. ولهذا السبب أباح هؤلاء أئمة المسلمين وأهل الورع في الدين القدح في المحدّثين، حتى يُميّزوا الضعفاء عن الثقات.

وترتيبًا على ذلك، لقد شاع رأي تفسيق المبتدع المتأوّل بين المحدثين قديمًا وحديثًا الذي يفضي إلى ردود روايته بسبب فقد شرط من شروط الصحة الخمسة وهي العدالة. في الواقع، هذا القول لا قائل به من السلف، بل ذهب كبارهم كابن أبي ليلي، وأبي حنيفة، والشافعي، وسفيان الثوري، وداود بن علي حتى الصحابة –رضوان الله عليهم– إلى أن رواية المبتدع مقبولة ما دام أنه ضابطًا، وبناءً على ذلك نقل الشافعي نفسه وابن حزم والخطيب البغدادي والذهبي الإجماع في المسألة[10].

وفقًا لذلك الاتفاق، فدعوى وجود مذهب بردّ رواية المبتدع مطلقًا أو المبتدع داعيةً لبدعته، فلا يُلتفت إليه البحث خاصةً إذا ما نُسب مثل هذا المذهب المناقض للإجماعات المحكيّة إلى بعض أكابر الأمة الذين لا يخفى مذاهبهم. وممّا تجب الإشارة إليه –هنا– أنّ الدكتور الشريف حاتم قد أجرى الدراسة الاستقرائية نحو الموضوع، ووجد أن كل محدّث نُسب إلى مذهب ردّ رواية المبتدع، سواء كان داعيةً إلى بدعته أم لا أيضًا روى عن غير واحد من المبتدعة، بل الغلاة منهم[11]. فحقيقةً، أن كل خلاف محكي هو ليس إلاّ خلاف في منهج تأديب المبتدع ومقاومة بدعته، ولا علاقة له بحكم روايته، ولا بعدالته.

---

[8] عبد الرازق بن رزق الله الرسعني، **رموز الكنزر في تفسير كتاب الله العزيز**، تحقيق عبد الملك بن عبد الله دهيش (مكة: مكتبة الأسدي، 2008)، 7: 351.

[9] مسلم، **المسند الصحيح المختصر**، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الغيبة، 4: 2001 (2589).

[10] محمد بن إدريس الشافعي، **الأم** (بيروت: دار الفكر، 1983)، 6: 222؛ وعلي بن أحمد بن سعيد بن حزم، **الفصل في الملل والأهواء والنحل** (القاهرة: مكتبة الخانجي)، 3: 138؛ وأحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، **الكفاية في علم الرواية** (حيدر آباد: جمعية دائرة المعارف العثمانية، 1939)، 125؛ ومحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرون (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1985)، 7: 154.

[11] الشريف حاتم بن عارف العوني، **حكم رواية المبتدع ومناقشة المذاهب المنسوبة إلى الأئمة فيه** (دمشق: دار المعراج، 2023)، 51–137.

وطبقًا لهذا، فلا لوم على أصحاب الصحيح كالبخاري، ومسلم، وابن خزيمة على إخراجهم أحاديث التي رواتها مبتدعة؛ لأن لطالما أنهم ضبّاط لما رواهم، فلا المشكلة في ذلك وما يهمّه المحدثون في التحديث هو تأدية الراوي الحديث كما تحمّل لا غير.

ترجمة الحسن بن ذكوان

أسلفنا الكلام عن البدعة والمسائل تتعلق بها مجملاً والحديث في هذا الموضوع يقودنا إلى دراسة تطبيقية لأحد رواة الكتب الستة الموصوف ببدعة القدرية وهو الحسن بن ذكوان البصري. ففي هذا الفصل، سيوضح الباحث ترجمة الراوي المختار توضيحًا مفصَّلاً حسب طاقته.

1.1. الاسم والنسب

هو الحسن بن ذكوان وليس بأخي الحسين بن ذكوان[12].

1.2. الكنية واللقب

هو أبو سلمة البصري[13].

1.3. الطبقات الزمنية

هو في الطبقة السادسة وهي طبقة صغار التابعين ولم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة[14].

1.4. التلاميذ والشيوخ

شيوخه: الْحَسَن البَصْرِيّ، وسُلَيْمان الأحول، وطاووس بْن كيسان، وعبادة بْن نسي، وعبد الواحد بْن قيس، وعطاء بْن أَبي رباح، وأبو خالد عُمَرد بْن خالد الواسطي، وأبو إسحاق عُمَر بْن عَبد اللَّه السبيعي، وفرقد السبخي، ومحمد بْن سيرين، ومروان الأصفر، ويحيى بْن الحارث الذماري، ويحيى بْن أَبي كثير، وأبو رجاء العطاردي، وأبو زيد.

تلاميذه: سَعِيد بْن راشد، والسكن بْن إِسْمَاعِيل البرجمي، وصفوان بْن عيسى، وعامر بْن عَبد اللَّه شيخ لرواد بْن الجراح، وعباد بْن كثير الثقفي، وعبد الله بْن المبارك، وعبد اللَّه بْن المطلب، وعبد الوهاب بْن عطاء، وعُبَيد اللَّه بْن تمام، والعلاء بْن الحجاج، ومجالد بْن عُبَيد اللَّه البَصْرِيّ، ومحمد بْن راشد المنقري،

---

[12] يوسف المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق بشار عواد معروف (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1992)، 6: 145

[13] المصدر نفسه، 6: 146.

[14] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، تحقيق محمد عوامة (دمشق: دار الرشيد، 1986)، 161.

وميمون بْن يزيد أَبُو إِبْرَاهِيم السقاء، وميمون أَبُو عَبْد اللَّه العابد ساكن مكة، ويحيى بْن سَعِيد القطان، وأبو عَبْد اللَّه النجراني.

1.5. تاريخ الوفاة ومكانها

لم يحدد المحدّثون تاريخ وفاته ومكانها لكنه بعد المائة وقبل المائتين.

1.6. من روى عنه دون سماع منه أو من دلّس عليه

وقد أقرّ غير واحد من المحدّثين بأن الحسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت وإنما هذه أحاديث عمرو بن خالد الواسطي وهو لا شيء[15].

1.7. ثناء أو قدح العلماء

هنا، لخّص الباحث أقوال الحفّاظ جرحًا وتعديلاً مع إبانة الرأي الراجح في الحسن بن ذكوان. لقد وثّقه ابن شاهين[16]، والذهبي[17]، وابن حجر في موضع[18]، وذكره ابن حبّان في الثقات[19]. وعلى صعيد آخر، جرحه عامة

[15] انظر: محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي، **الضعفاء الكبير**، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي (بيروت: دار المكتبة العلمية، 1984)، 1: 223؛ ويحيى بن معين، **التاريخ عن أبي زكريا يحيى بن معين – رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري عنه**، تحقيق أحمد محمد نور سيف (مكة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، 1979)، 4: 341؛ وعبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي، **قبول الأخبار ومعرفة الرجال**، تحقيق الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم (بيروت: دار الكتب العلمية، 2000)، 1: 50.

[16] عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات**، تحقيق صبحي السامرائي (الكويت: الدار السلفية، 1984)، 59.

[17] محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق علي محمد البجاوي (بيروت: دار المعرفة، 1963)، 1: 489؛ والذهبي، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، تحقيق بشار عوّاد معروف (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 2003)، 3: 844؛ والذهبي، **المغني في الضعفاء**، تحقيق نور الدين عتر (قطر: إحياء التراث الإسلامي)، 1: 159.

[18] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، 161.

[19] محمد بن حبان البستي، **الثقات** (حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، 1973)، 6: 163.

أهل العلم كابن القطّان[20]، وعمرو بن علي الفلاّس[21]، وأحمد بن حنبل[22]، وابن معين[23]، علي ابن المديني[24]، وأبي زرعة[25]، وأبي حاتم[26]، وأبي داود[27]، والنسائي[28]، وابن عدي[29]، والدارقطني[30]، والبزّار[31]، والساجي[32]، وابن حجر في أكثر من موضع[33].

وبعد استقصاء وتعمّق في كل قول من أقوال النقّاد، ظهر للباحث أن الراجح في الحسن بن ذكوان هو الضعيف لأسباب:

- جمهور كبار النقّاد يكاد أن يتّفقوا على تضعيفه.
- قد أقرّ غير واحد من أهل العلم أن الحسن روى أحاديث لا يرويها غيره في أغلب الأحيان أي له المناكير.

---

[20] محمد بن إسماعيل البخاري، **الضعفاء الصغير**، تحقيق محمود إبراهيم زايد (حلب: دار الوعي، 1976)، 76.

[21] وأحمد بن عدي الجرجان، **الكامل في ضعفاء الرجال**، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض (بيروت: الكتب العلمية، 1997)، 3: 158.

[22] أحمد بن محمد بن حنبل، **من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال**، تحقيق صبحي البدري السامرائي (الرياض: مكتبة المعارف، 1989)، 82؛ والعقيلي، **الضعفاء الكبير**، 1: 223.

[23] عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، **الجرح والتعديل** (حيدر آباد: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، 1952)، 3: 13؛ وعبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، **الضعفاء والمتروكون**، تحقيق عبد الله القاضي (بيروت: دار الكتب العلمية، 1986)، 1: 201؛ وابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 3: 158.

[24] ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، تحقيق كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (دبي: جمعية دار البر، 2021)، 3: 180؛ والعقيلي، **الضعفاء الكبير**، 1: 223.

[25] عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة، **أجوبة أبي زرعة الرازي لأسئلة البرذعي**، تحقيق سعدي بن مهدي الهاشمي (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، 1982)، 2: 393.

[26] ابن أبي حاتم الرازي، **الجرح والتعديل**، 3: 13.

[27] سليمان بن الأشعث السجستاني، **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**، تحقيق محمد علي قاسم العمري (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، 1983)، 265.

[28] أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، تحقيق محمود إبراهيم زايد (حلب: دار الوعي، 1976)، 33.

[29] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 3: 160.

[30] علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي (الرياض: دار طيبة، 1985)، 3: 38.

[31] أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد البزار، **البحر الزخار**، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله وآخرون (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، 2009)، 9: 60.

[32] مغلطاي بن قليج الحنفي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق محمد عثمان (بيروت: دار الكتب العلمية، 2011)، 2: 297.

[33] ابن حجر العسقلاني، **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة**، 15: 374؛ وابن حجر العسقلاني، **هدي الساري مقدمة فتح الباري**، 397.

- وهو مدلّس ولا يدلّس إلا عن مجروح حسبما أقرّ به الأئمة.
- استخلص ابن حجر بأنه صدوق في التقريب، ثم رجّح الضعف في مواضع أخرى من تصانيفه.
- ولعلّ من ذهب إلى تعديله اعتمادًا على رواية بعض الحفّاظ كيحيى بن القطّان الذين لم يرووا إلا عن الثقة، وتخريج البخاري حديثه في صحيحه بغضّ النظر أنه في المتابعة وليس في الأصول.

مروياته في الكتب الستة

ولعل ما سنأتي على ذكره هنا كل مرويات الحسن بن ذكوان الثمانية في الأمهات الست. بدأ الباحث بذكر رواياته في الصحيحين، ثم في السنن الأربعة ودراستها دراسةً تفصيليةً.

أ) **عن عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُسَمَّوْنَ: الْجَهَنَّمِيِّينَ»**[34].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، قال: حدثنا مُسدد[35]؛ وأَبو داود، قال: حدثنا مُسدد[36]؛ وابن ماجة، قال: حدثنا محمد بن بشار[37]؛ والتِّرمِذي قال: حدثنا محمد بن بشار[38]؛ وأحمد بن حنبل[39]. ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ومُسَدَّد، ومحمد بن بشار) عن يحيى بن سعيد القطان، عن الحسن بن ذكوان، قال: حدثنا أَبو رجاء، قال: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ مرفوعًا.

دراسة الأسانيد:

كل الرجال ثقات إلاّ الحسن بن ذكوان فهو ضعيف عند عامة النقّاد ومع ذلك لقد صرّح بالسماع عن شيخه.

---

[34] محمد بن إسماعيل البخاري، **الجامع المسند الصحيح المختصر** (القاهرة: دار التأصيل، 2012)، باب ما جاء في الرقاق وأن لا عيش إلا عيش الآخرة، باب صفة الجنة والنار، 8: 3352 (6575).

[35] البخاري، **الجامع المسند الصحيح المختصر**، باب ما جاء في الرقاق وأن لا عيش إلا عيش الآخرة، باب صفة الجنة والنار، 8: 3352 (6575)

[36] سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، **السنن**، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بللي (بيروت: دار الرسالة العالمية، 2009)، أول كتاب السنة، باب في الشفاعة، 7: 119-120 (4740).

[37] محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، **السنن**، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد ومحمَّد كامل قره بللي وعَبد اللّطيف حرز الله (بيروت: دار الرسالة العالمية، 2009)، أبواب الزهد، باب ذكر الشفاعة، 5: 368 (4315).

[38] محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، **الجامع الكبير**، تحقيق شعيب الأرنؤوط (بيروت: دار الرسالة العالمية، 2009)، أبواب صفة جهنم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء أن للنار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد، 4: 551 (2783).

[39] أحمد ابن حنبل، **المسند**، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون (بيروت: مؤسسة الرسالة، 2001)، 33: 128 (19897).

المتابعات والشواهد:

لقد وقف الباحث غير قليلة من المتابعات لرواية عمران بن حصين لكنّ أسانيدها لا تخلو من المقال، ومن ثم بحث الباحث الشواهد الصحيحة والحسنة وهي كثيرة لكنّه اقتصر على ثلاثة الشواهد على سبيل التمثيل لا الحصر:

- قَالَ حَسَنٌ: إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَكُونُ قَوْمٌ فِي النَّارِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَكُونُوا، ثُمَّ يَرْحَمُهُمُ اللهُ، فَيُخْرِجُهُمْ مِنْهَا، فَيَكُونُونَ فِي أَدْنَى الْجَنَّةِ فَيَغْتَسِلُونَ فِي نَهَرٍ يُقَالُ لَهُ: الْحَيَوَانُ، يُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ: الْجَهَنَّمِيُّونَ، لَوْ ضَافَ أَحَدُهُمْ أَهْلَ الدُّنْيَا لَفَرَشَهُمْ، وَأَطْعَمَهُمْ، وَسَقَاهُمْ، وَلَحَفَهُمْ، وَلَا أَظُنُّهُ إِلَّا قَالَ: وَلَزَوَّجَهُمْ» قَالَ حَسَنٌ: لَا يَنْقُصُهُ ذَلِكَ شَيْئًا[40]. سنده حسن.
- عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا عُقُوبَةً، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، يُقَالُ لَهُمْ: الْجَهَنَّمِيُّونَ»[41].
- عن أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَسَّهُمْ مِنْهَا سَفْعٌ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ: الْجَهَنَّمِيِّينَ»[42].

الحكم على الحديث:

الحديث على أقل درجة **حسن** على الرغم في سنده الراوي الموصوف بالضعف وهو الحسن بن ذكوان. ومع ذلك يجب أن يتنبّه أنه ليس من طبقة متروك الحديث، بل في المرتبة السادسة، وهذا يعني إنْ وفق حديثه حديثَ الثقات فحينئذ روايته مقبولة وهذه الإشارة تفيد بأنه ضابط في ذاك الحديث بعينه. لا سيما أن البخاري أورد حديثه الذي قد صرّح به بالسماع وهذا يعني أن سنده سلم من الانقطاع، وإضافةً إلى ذلك للحديث أصل صحيح كما رواه أنس بن مالك وغيره من الصحابة بأسانيد مقبولة.

[40] أحمد بن حنبل، **المسند**، 7: 357 (4337).

[41] البخاري، **الجامع المسند الصحيح المختصر**، كتاب التوحيد، قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾، 9: 360 (7446).

[42] المصدر نفسه، باب ما جاء في الرقاق وأن لا عيش إلا عيش الآخرة، باب صفة الجنة والنار، 8: 321 (6568).

ب) عن عمرانُ بن حُصَين، عن النبيَّ ﷺ قال: «يَخرُجُ قَومٌ من النّارِ بشَفاعةِ مُحمَّدٍ، فيدخُلون الجنة، ويُسمَّونَ الجَهَنَّميّين»[43].

لقد تقدّم بيان حالته.

ت) عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، عن النبيَّ ﷺ قال: «لَيخْرُجَنَّ قَوْمٌ من أُمَّتي من النَّارِ بِشَفاعَتي يُسَمَّوْنَ الجهنَّميُّون»[44].

لقد تقدّم بيان حالته..

ث) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺقَالَ: «لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ النَّارِ بِشَفَاعَتِي يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ»[45].

لقد تقدّم بيان حالته.

ج) عن أبي هريرة: «أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن السَّدْلِ في الصلاة، وأنْ يُغَطِّيَ الرجلُ فاه».

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود عن محمد بن العلاء وإبراهيم بن موسى[46]؛ وابن حبّان عن الحسن بن سفيان، عن حبان بن موسى[47]. ثلاثتهم عن ابن المبارك، عن الحسن بن ذكوان، عن سليمان الأحول، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة مرفوعًا.
  - وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير عن عَمْرو بن أبي عمرو الكلابي، عن مَيْمُون بْنُ زَيْدٍ[48]؛ وابن ماجه عن أَبي سَعِيدٍ سُفْيَان بْنُ زِيَادٍ الْمُؤَدِّبُ، عن مُحَمَّد بْنُ رَاشِدٍ[49]. كلاهما عن الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعًا وليس فيه سليمان الأحول.

---

[43] أبو داود السجستاني، **السنن**، أول كتاب السنة، باب في الشفاعة، 7: 119-120 (4740).

[44] الترمذي، **الجامع الكبير**، أبواب صفة جهنم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء أن للنار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد، 4: 551 (2783).

[45] ابن ماجة القزويني، **السنن**، أبواب الزهد، باب ذكر الشفاعة، 5: 368 (4315).

[46] أبو داود السجستاني، **السنن**، كتاب الصلاة، باب السَّدْل في الصلاة، 1: 479-480 (643).

[47] محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي، **المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع**، تحقيق محمد علي سونمز وخالص آي دمير (بيروت: دار ابن حزم، 2012)، النوع الثامن والمئة، ذكر الزجر عن تغطية المرء فمه في الصلاة، 3: 485 (2797).

[48] محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، **التاريخ الكبير**، تحقيق المعلمي اليماني (حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية)، 2: 293.

[49] ابن ماجة القزويني، **السنن**، أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها، باب ما يكره في الصلاة، 2: 112 (966).

- وأخرجه ابن حَيَّوَيْه عن أَبِي عُبَيْدٍ الصَّيْرَفِيُّ، عن الْحُسَيْن بْنُ مَنْصُورٍ، عن أَيُّوب بْنُ النَّجَّارِ، عن يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عن سُلَيْمَان الأَحْوَلِ، عَنْ عَطَاءٍ بن أبي رباح مرسلاً[50].
- وأخرجه أحمد ابن حنبل عن مظفر بن مدرك، ويزيد بن هارون الواسطي، وعفّان بن مسلم الباهلي[51]؛ وابن أبي شيبة عن يحيى بن آدم[52]. أربعتهم عن حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن عِسْلِ بْنِ سُفْيَانَ، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة مرفوعًا.
- وأخرجه الدارمي عن سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ[53]؛ وأحمد عن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ الْبَصْرِيُّ، عن وُهَيْب بن خالد[54]؛ وخَيْثَمَة بن سُلَيْمَان الأطرابُلُسي، عن أَبِي قِلابَةَ، عن سَعِيد بْنُ عَامِرٍ، عن شُعْبَة بن الحجاج[55]. ثلاثتهم عن عِسْلِ بْنِ سُفْيَانَ، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة مرفوعًا.
- أخرجه الطبراني عن أَحْمَد بن صدقة، عن مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، عن عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ أَبُي بَكْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ، عن سَعِيد بْن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعًا[56].
- وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن عامر الأحول، عن عطاء مرسلاً[57].

دراسة الأسانيد:

وبصورة عامة، وجد الباحث أن الحديث رُوِيَ مرفوعًا ومرسلاً. فالطرق المرفوعة رُوِيَت عن طريق ثلاثة الرواة: سليمان الأحول، وعِسْل بْنِ سُفْيَانَ، وعَامِرٍ الْأَحْوَلِ. وأما، الأسانيد المرسلة رويت عن طريق سليمان الأحول وعامر الأحول.

---

[50] **محمد بن العباس بن محمد بن زكرياء، أبو عمر ابن حَيَّوَيْه الخزاز**، السادس من مشيخة ابن حيويه (مخطوط).

[51] أحمد ابن حنبل، **المسند**، 13: 316 (7934)، 14: 225 (8551)،

[52] عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، **المصنف**، تحقيق سعد بن ناصر بن عبد العزيز (الرياض: دار كنوز إشبيليا، 2015)، كتاب صلاة التطوع والإمامة، من كره السدل في الصلاة، 4: 419 (6647).

[53] عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، **المسند الجامع**، تحقيق حسين سليم أسد الداراني (الرياض: دار المغني، 2000)، كتاب الصلاة، باب النهي عن السدل في الصلاة، 2: 868 (1419).

[54] أحمد ابن حنبل، **المسند**، 14: 193 (8496)،

[55] **خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان القرشي الشامي الأطرابلسي**، جزء من حديث خيثمة الأطرابلسي (مخطوط).

[56] سليمان بن أحمد الطبراني، **المعجم الأوسط**، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد والمحسن بن إبراهيم الحسيني (القاهرة: دار الحرمين، 1995)، 2: 70 (1280).

[57] عبد الرزاق بن همام الصنعاني، **المصنف**، تحقيق مركز البحوث وتقنية المعلومات – دار التأصيل (القاهرة: دار التأصيل، 2013)، الأول من كتاب الصلاة، باب السدل، 2: 83 (1481).

وقد اضطرب في إسناده سليمان الأحول ولعل هذا الاضطراب من قبَل الحسن بن ذكوان لأنه ضعيف كما سبق بيانه. فمرةً: يرويه، عن سليمان الأحول، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة مرفوعًا، ومرة: يرويه، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعًا وليس فيه سليمان الأحول، ومرة: عن سُلَيْمَان الأَحْوَلِ، عَنْ عَطَاءٍ بن أبي رباح مرسلاً.

فالرواية الأولى هي ضعيفة عند المحدثين كما نقله المنذري[58]، وكذلك الرواية الثانية لقد أومأ البخاري[59] وابن عدي[60] إلى استنكارها. فهاتان الروايتان الموصولتان عن طريق الحسن بن ذكوان لهذا الحديث غير معروفتان عند الأئمة والمشهور عنه مرسلاً كما سيأتي توضيحه.

ولهذا، صوّب الحفّاظ كالترمذي[61]، والدارقطني[62] الطريق الثالثة وهي المرسلة لأنها الطريقة المشهورة لدى المحدثين. فضلاً عن ذلك، أن الحسن بن ذكوان مدلّس[63] ولم يصرّح بالسماع هنا، لذا يرى الباحث بأن الحديث من تدليسه لا سيّما أنه دلّس عن الضعفاء.

وبالتالي، ننتقل إلى السند الثاني وهو طريق عِسْل بْنِ سُفْيَانَ وهو ضعيف بالاتفاق علماء الجرح والتعديل[64]. فلقد نصّ على ضعف الحديث عن طريقه عدد من أهل العلم كابن المنذر[65]، وابن العربي[66]، وعبد الحق الإشبيلي[67]، الصنعاني[68].

---

[58] محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، **الأوسط من السنن والإجماع والاختلاف**، تحقيق إبراهيم الشيخ (الفيوم: دار الفلاح، 2010)، 5: 41.

[59] البخاري، **التاريخ الكبير**، 2: 293.

[60] وابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 3: 159.

[61] الترمذي، **الجامع الكبير**، 1: 430.

[62] الدارقطني، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، 8: 338.

[63] أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، **تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، تحقيق عاصم بن عبد الله القريوتي (عمان: مكتبة المنار، 1983)، 38.

[64] أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، تحقيق دار المشكاة للبحث العلمي (الرياض: دار الوطن للنشر، 1999)، 2: 123.

[65] ابن المنذر النيسابوري، **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف**، 5: 41.

[66] محمد بن عبد الله بن محمد ابن العربي المعافري الإشبيلي، **عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي** (بيروت: دار الكتب العلمية)، 2: 170.

[67] عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي الأندلسي الإشبيلي، **الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ**، تحقيق حمدي السلفي وصبحي السامرائي (الرياض: مكتبة الرشد، 1995)، 1: 317.

[68] محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، **استيفاء الأقوال في تحريم الإسبال على الرجال**، تحقيق عقيل بن محمد بن زيد المقطري (صنعاء: مكتبة دار القدس، 1992)، 33.

تتمةً لما سبق، لقد وجد الباحث الاضطراب في السند الثالث وهو عن عامر الأحول، فمرةً: يرويه مرفوعا، ومرةً: يرويه مرسلا. فعامر الأحول ليس من طبقة الثقات الضابطين، بل في المرتبة الرابعة أو الخامسة بالتقريب، وليس هو في مرتبة الضعفاء الذين كثر خطؤهم حتى غلب عليهم، فهذا يدل على أن للرجل أوهام احتملها بعضهم فوثّقه، وفي نفسه منه مقال. وللطريق المرفوع، فيه عبد الرحمن بن عثمان الثقفي وهو ضعيف[69] ولهذا أشار الترمذي إلى ضعفه.[70] وباختصار، السند المحفوظ هو الإرسال بسبب رواته أضبط ولعل هذا اختلاف من قبل ضعف حفظ عامر الأحول.

دراسة المتون:

لقد ورد هذا الحديث بالألفاظ المتعدّدة وفي بعضها زيادة على الأخرى. لذلك يسرد الباحث الألفاظ الواردة من قِبَل الراوي الْحَسَن بْنِ ذَكْوَانَ، فمرةً: يرويه بلفظ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ فِي الصَّلَاةِ».[71] ومرةً: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلاةِ».[72] ومرة: يرويه بلفظ: «أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ، وَأَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ»[73].

تبعًا لذلك، هذه الألفاظ الواردة عن طريق الراوي عِسْلِ بْنِ سُفْيَانَ: «أَنَّه ﷺ نَهَى عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ».[74] فمرةً: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّدْلِ»[75]

وإلى جانب ذلك، هذا اللفظ المروي عن طريق عَامِرِ الْأَحْوَلِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺنَهَى عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ».[76] فمرةً: عن عطاء بن أبي رباح، أنه كان يكره السدل ويرفع في ذلك حديثا، ثم ذكر النبي ﷺ.[77] فهذه الاضطرابات في المتون تدلّ على أن هؤلاء الضعفاء لا يضبطون هذا الحديث.

---

[69] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، 346.

[70] الترمذي، **الجامع الكبير**، 1: 430.

[71] اللفظ لابن ماجه.

[72] اللفظ للبخاري في التاريخ.

[73] اللفظ لأبي داود.

[74] اللفظ لأحمد.

[75] اللفظ لأحمد.

[76] اللفظ للطبراني.

[77] اللفظ لعبد الرزاق.

المتابعات والشواهد

- أخرجه عبد الرزّاق عن بشر بن رافع، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن ابن مسعود مرفوعًا[78]. تَفَرَّدَ به بِشْرُ بنُ رافِعٍ وهو ليس بالقوي.[79]
- أخرجه عبد الرزاق عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ الْوَادِعَيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.[80] ضعيف لأن فيه رجل لم يسم.
- أخرجه البيهقي عن حَفصُ بنُ أبي داودَ –وهو حَفصُ بنُ سليمانَ القارِئُ الكوفِيُّ–، عن الهَيْثَمِ بنِ حَبيبٍ، عن عَونِ بنِ أبي جُحَيفَةَ، عن أبيه مرفوعًا.[81] فيه حفص بن أبي داود وهو ضعيف الحديث[82] وله أسانيد أخرى لكنها لا تخلو من الضعف.
- أخرجه عبد الرزاق عن عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: رَأَى قَوْمًا سَادِلِينَ فَقَالَ: كَأَنَّهُمُ الْيَهُودُ خَرَجُوا مِن فهرِهِمْ[83]. صححه الإمام أحمد[84].
- أخرجه ابن أبي شيبة بسند صحيح عن وكيع، عن فضيل بن غزوان، عن نافع، عن ابن عمر أنه كره السدل في الصلاة مخالفة لليهود، وقال: إنهم يسدلون[85]. صحيح.

الحكم على الحديث:

وبالجملة نقول بأن الحديث **شديد الضعف** لأسباب:

- ضعف الحسن بن ذكوان.

---

[78] عبد الرزاق الصنعاني، **المصنف**، الأول من كتاب الصلاة، باب السدل، 2: 81 (1471).

[79] أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، **السنن الكبير**، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي (القاهرة: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، 2011)، 4: 248.

[80] عبد الرزاق الصنعاني، **المصنف**، الأول من كتاب الصلاة، باب السدل، 2: 81 (1470).

[81] البيهقي، **السنن الكبير**، كتاب الصلاة، باب كراهية السدل فى الصلاة وتغطية الفم، 4: 248 (3356).

[82] المرجع نفسه.

[83] عبد الرزاق الصنعاني، **المصنف**، الأول من كتاب الصلاة، باب السدل، 2: 82 (1477).

[84] يوسف بن ماجد بن أبي المجد المقدسي الحنبلي، **المقرر على أبواب المحرر**، تحقيق حسين إسماعيل الجمل (دمشق: دار الرسالة العالمية، 2012)، 1: 256.

[85] عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، **المصنف**، سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري (الرياض: دار كنوز إشبيليا، 2015)، كتاب صلاة التطوع والإمامة، من كره السدل في الصلاة، 4: 418 (6642).

- الحديث رُوِيَ بأسانيد ضعيفة موصولاً ومحفوظة مرسلاً كما أقرّه المحدّثون كأحمد[86] وأبي داود[87] والترمذي[88] الدارقطني[89] وابن رجب[90] وغيرهم من أهل العلم كما سبق بيانه. ويقتضي ذلك أن أسانيده منقطعة.
- مرسل عطاء بن أبي رباح من أوهن المراسيل عند أئمّة الحديث وهذا الخبر منها.
- خالف عمل عطاء بن أبي رباح هذا الحديث مع أنه راويه وقد روى مخالفته عدد من أثبت أصحابه كابن جريج[91]، وثَوْرٍ الْهَمْدَانِيِّ[92]، وعبد الملك بن أبي سليمان العرزمي[93] ممّا يفيد أن الحديث ليس ثابتًا عنده أصلا.

ح) عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ فِي الصَّلَاةِ»[94].

لقد تقدّم بيان حالته.

خ) عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، ثُمَّ جَلَسَ يَبُولُ إِلَيْهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلَيْسَ قَدْ نُهِيَ عَنْ هَذَا؟ قَالَ: بَلَى إِنَّمَا «نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ فِي الْفَضَاءِ، فَإِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ شَيْءٌ يَسْتُرُكَ فَلَا بَأْسَ»

تخريج الحديث:

---

[86] المقدسي الحنبلي، **المقرر على أبواب المحرر**، 1: 256.

[87] أبو داود السجستاني، **السنن**، 1: 481.

[88] الترمذي، **الجامع الكبير**، 1: 430.

[89] الدارقطني، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، 8: 338.

[90] عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، محمود بن شعبان بن عبد المقصود وآخرون (المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، 1996)، 2: 459.

[91] عبد الرزاق الصنعاني، **المصنف**، الأول من كتاب الصلاة، باب السدل، 2: 80 (1462).

[92] المرجع نفسه، (1463).

[93] ابن أبي شيبة، **المصنف**، كتاب صلاة التطوع والإمامة، من رخص فيه، 4: 419 (6648).

[94] محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، **السنن**، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد ومحمَّد كامل قره بللي وعَبد اللّطيف حرز الله (بيروت: دار الرسالة العالمية، 2009)، أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها، باب ما يكره في الصلاة، 2: 112 (966).

أخرجه أبو داود[95] وابن خزيمة[96] عن محمدُ بنُ يحيى بنِ فارسٍ؛ والحاكم[97] عن أبي العباس محمد بن يعقوب. ثلاثتهم عن صفوان بن عيسى، عن الحسن بن ذَكْوان، عن مروانَ الأصفر، عن عبد الله بن عمر مرفوعًا.

دراسة الأسانيد:

رجالهم بين الثقة والصدوق إلاّ الحسن بن ذكوان فهو ضعيف عند جمهور الجهابذة كما أوضحنا لا سيّما أنه لم يصرّح بالسماع.

المتابعات والشواهد:

تبدّى للباحث بعد الاطلاع وفقًا لقدرته أن الحسن بن ذكوان ليس له متابع وقد يتفرّد، ولكن للحديث الشاهد على نحو الآتي:

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: ارْتَقَيْتُ فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِ حَفْصَةَ لِبَعْضِ حَاجَتِي، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ مُسْتَقْبِلَ الشَّأْمِ[98].

الحكم على الحديث:

وواضح من كل ما سلف أنّ الحديث **ضعيف** وقد دلّ عليه غير واحد من أهل العلم مثل ابن عبد الهادي[99] والزيلعي[100] وهذا يعود إلى ضعيف الحسن بن ذكوان، وتفرّده، وأيضًا تدليسه. وفي غضون ذلك، معناه صحيح منا دلّ عليه حديث ابن عمر في الصحيح.

---

[95] أبو داود، **السنن**، كتاب الطهارة، باب كراهية استقبال القبلة عند الحاجة، 1: 9-10 (11).

[96] ابن خزيمة، **صحيحُ ابن خُزَيمة**، كتاب الوضوء، باب ذكر الخبر المفسر للخبرين اللذين ذكرتهما في البابين المتقدمين، والدليل على أن النبي ﷺ إنما نهى عن استقبال القبلة واستدبارها عند الغائط والبول في الصحاري والمواضع اللواتي لا سترة فيها، وأن الرخصة في ذلك في الكنف والمواضع التي فيها بين المتغوط والبائل وبين القبلة حائط أو سترة، 1: 75 (60).

[97] الحاكم النيسابوري، **المستدرك على الصحيحين**، كتاب الطهارة، 1: 518 (558).

[98] البخاري، **الجامع المسند الصحيح المختصر**، كتاب الوضوء، باب التبرز في البيوت، 1: 304 (152).

[99] محمد بن أحمد بن عبد الهادي، **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**، تحقيق سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني (الرياض: أضواء السلف، 2007)، 1: 153.

[100] عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، **نصب الراية لأحاديث الهداية**، تحقيق محمد عوامة (بيروت: مؤسسة الريان، 1997)، 2: 108.

د) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ: يَعْبُدُونَ شَمْسًا وَلَا قَمَرًا وَلَا وَثَنًا، وَلَكِنْ أَعْمَالًا لِغَيْرِ اللَّهِ، وَشَهْوَةً خَفِيَّةً».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه عن محمد بن خلف العسقلاني، عن رَوَّاد بن الجراح، عن عامر بن عبد الله، عن الحسن بن ذكوان[101]؛ وأحمد عن زيد بن الحُبَاب، عن عبد الواحد بن زيد[102]. كلاهما (عبد الواحد بن زيد، والحسن بن ذكوان) عن عُبادة بن نُسَي، عن شدّاد بن أوس مرفوعًا.

دراسة الأسانيد:

من خلال تفتيش الباحث لأسانيد الحديث، بان أنها سقيمة بكل وضوح، ففي سند ابن ماجه الحسن بن ذكوان مدلّس ولم يصرّح بالسماع هنا وكاد أن يتّفق النقّاد على تضعيفه كما سلف، ورَوَّاد بن الجراح صدوق لكن تغيّر بآخره لا سيما محمد بن خلف العسقلاني روى عنه بعد اختلاطه[103]، وعامر بن عبد الله مجهول[104]. ومن جهة أخرى، الراوي عبد الواحد بن زيد عند الإمام أحمد ضعيف باتفّاق الحفّاظ[105].

ويجدر بنا التنويه إلى أن سماع عبادة بن نُسَيّ من شدّاد بن أوس نظر حسبما رمز إليه النقاد المتقدّمين[106] والمتأخرين كالذهبي[107] وابن كثير[108]. وكذلك، للحديث طرق أخرى لكنها لم تسلم من مقال.

---

[101] ابن ماجة القزويني، **السنن**، أبواب الزهد، باب الرياء والسمعة، 5: 292 (4205).

[102] أحمد بن حنبل، **المسند**، 28: 346-347 (17120).

[103] انظر: ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، 4: 378-381.

[104] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، 288.

[105] ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة (بيروت: دار البشائر الإسلامية، 2002)، 5: 290.

[106] انظر: خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي (بيروت: عالم الكتب، 1986)، 206.

[107] محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، تحقيق محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، 1992)، 1: 534.

[108] إسماعيل بن عمر بن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق سامي بن محمد السلامة (الرياض: دار طيبة، 1999)، 5: 207.

المتابعات والشواهد:

- قال عبد الله بن زيد الأنصاري: سمعت رسول الله يقول: «يَا نَعَايَا الْعَرَبِ -ثَلَاثًا-، إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّيَاءُ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ»[109]. إسناده ضعيف لوجود عبد الله بن بُدَيْل.
- قال عبادة بن الصامت: أخوف ما أخاف على هذه الأمة الشرك والرئاء والشهوة الخفية[110]. سنده صحيح.
- قال محمود بن الربيع: قال شداد بن أوس لما حَضرتهُ الوفاةُ: يا نَعَايَا العرب، إِنَّ أَخْوَفَ ما أخافُ على هذه الأمة الرياء والشَّهْوَةُ الخَفِيَّة[111]. إسناده صحيح.

الحكم على الحديث:

الحديث **ضعيف مرفوعًا** وصحيح موقوفًا مثلما أومأ إليه ابن أبي حاتم[112] وغيره من المحدّثين لسببَين:

- ضعف الحسن بن ذكوان.
- أسانيد الحديث المرفوعة منقطعة.

---

[109] ابن حجر العسقلاني، **المطَالبُ العَاليَةُ بِزَوَائِدِ المسَانيد الثَّمَانِيَةِ**، تحقيق مجموعة من الباحثين (الرياض: دار العاصمة، 2000)، كتاب الرقائق، باب بقية التحذير من الرياء، 13: 453 (3222).

[110] البخاري، **التاريخ الكبير**، 7: 402.

[111] محمد بن سعد بن منيع، **الطبقات الكبير**، تحقيق علي محمد عمر (القاهرة: مكتبة الخانجي، 2001)، 5: 324.

[112] عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم، **العلل**، تحقيق فريق من الباحثين (الرياض: مؤسسة الجريسي، 2006)، 5: 138.

نتائج البحث

أما المحصِّلة التي يتأدَّى إليه الباحث في هذا الصدد، فتأتي على هذا النحو:

- من يزعم أن الشر فعل العبد وحده فهو قدري.
- أجمع علماء الأمة بعدم تفسيق المبتدع المتأوّل وقبول حديثه ما دام ضابطًا.
- الرأي الراجح في الحسن بن ذكوان أنه ضعيف تزامنًا مع قول جمهور النقّاد.
- عدد روايات الحسن بن ذكوان في الكتب الستة ما عدى المجتبى للنسائي ثمان روايات.
- وعلى الجملة، فإنّ أحاديث الحسن بن ذكوان المقبولة 4 أحاديث، ومقدار أحاديثه المردودة 4 أحاديث. وتفسير هذا أنّ عدد الأحاديث المحكوم عليها بالحسن: أربعة أحاديث، وحُكم عليها بالضعف الشديد: حديثان، وبالنسبة للحديث الضعيف: حديثان.

REFERENCES:

[1] al-Qur'ān al-Karīm

[2] Abū Dāwud, Sulaimān bin al-Ash'āth, 1983M, *Su'ālāt Abī 'Ubaid al-Ajurrī Abā Dāwud as-Sijitānī fi al-Jarḥ wa at-Ta'dīl*, Muḥammad 'Alī Qāsim al-'Umarī (taḥqīq), al-Madīnah al-Munawwarah: 'Imādah al-Baḥt al-'Ilmī Bi al-Jāmi'ah al-Islāmiyyah.

[3] Abū Dāwud, Sulaimān bin al-Ash'āth, 2009M, *as-Sunan*, Shu'ayb al-Arna'ūṭ wa Muḥammad Kāmil (taḥqīq), Bayrūt: Dār ar-Risālah al-'Ālamiyyah.

[4] Abū Zur'ah, 'Abdurrahman bin 'Amr, 1982M, *Ajwibah Abī Zur'ah ar-Rāzī li As'ilah al-Bardha'ī*, Sa'dī bin Mahdī al-Hāshimī (taḥqīq), al-Madīnah al-Munawwarah: 'Imādah al-Baḥt al-'Ilmī Bi al-Jāmi'ah al-Islāmiyyah.

[5] ad-Dārimī, 'Abdullah bin 'Abdirrahman, 2000M, *al-Musnad al-Jāmi'*, Ḥusain Salīm Asad ad-Dārānī (taḥqīq), al-Riyāḍ: Dār al-Mughnī.

[6] ad-Dāruquṭnī, 'Alī bin 'Umar bin Aḥmad, 1985M, *al-'Ilal al-Wāridah fi al-Aḥādīth an-Nabawiyyah*, Maḥfūẓ ar-Raḥmān Zainullāh as-Salafī (taḥqīq), ar-Riyaḍ: Dār aṭ-Ṭayba.

[7] ad-Dhahabī, Muḥammad bin Aḥmad bin 'Uthmān, 1963M, *Mīzān al-I'tidāl fi Naqd ar-Rijāl*, 'Alī Muḥammad al-Bijāwī (taḥqīq), Bayrūt: Dār al-Ma'rifah.

[8] ad-Dhahabī, Muḥammad bin Aḥmad bin 'Uthmān, 1985M, *Siyar A'lām an-Nubalā'*, Shu'ayb al-Arna'ūṭ wa-Ākharūn (taḥqīq), Bayrūt: Mu'assasat al-Risālah.

[9] ad-Dhahabī, Muḥammad bin Aḥmad bin 'Uthmān, 1992M, *al-Kāshif Fi Ma'rifah Man Lahu Riwāyah Fi al-Kutub as-Sittah*, Muḥammad 'Awwāmah Wa Aḥmad Muḥammad Namir al-Khaṭīb (taḥqīq), Jeddah: Dār al-Qiblah Li at-Thaqāfah al-Islamiyyah.

[10] ad-Dhahabī, Muḥammad bin Aḥmad bin 'Uthmān, 2003M, *Tārīkh al-Islām Wa Wafayāt al-Mashāhīr al-A'lām*, Bashār 'Awwād Ma'rūf (taḥqīq), Bayrūt: Dār al-Gharb al-Islāmī.

[11] ad-Dhahabī, Muḥammad bin Aḥmad bin 'Uthmān, *al-Mughnī fi aḍ-Ḍu'afā'*, Nūruddīn 'Itr (taḥqīq), Qaṭar: Iḥyā' at-Turāth al-Islāmī.

[12] al-'Alāī, Khalīl bin Kaikaladī, 1986M, *Jāmi' at-Taḥṣīl fi Aḥkām al-Marāsīl*, Ḥamdī bin 'Abdilmajīd as-Salafī (taḥqīq), Bayrūt: 'Ālim al-Kutub.

[13] al-Albānī, Muḥammad Nāṣiruddīn, 2002M, *Ṣaḥīḥ Sunan Abī Dāwud*, al-Kuwait: Mu'assasat Ghirās.

[14] al-Aṭrābulusī, Khaithmah bin Sulaimān, *Juz'un min Hadīth Khaithmah al-Aṭrābulusī* (makhṭūṭ).

[15] al-'Aunī, ash-Sharīf Ḥātim bin 'Ārif, 2023M, *Ḥukm Riwāyat al-Mubtadi' wa Munāqashah al-Madhāhib al-Mansūbah Ilā al-Aimmah Fīhi*, Dimashq: Dār al-Mi'rāj.

[16] al-Bayhaqī, Aḥmad bin al-Ḥusayn bin 'Alī bin Mūsá, 2011M, *al-Sunan al-Kabīr,* 'Abdullāh bin 'Abdul Muḥsin al-Turkī (taḥqīq), al-Qāhirah: Dār Hajr.

[17] al-Bazzār, Aḥmad bin 'Amr bin 'Abdil Haq, 2009M, *al-Baḥr Az-Zakḥār*, Mahfūẓ ar-Rahmān Zainullāh wa 'Ādil bin Sa'd wa Ṣabrī 'Abdul Kḥāliq (taḥqīq), al-Madīnah al-Munawwarah: Maktabah al-'Ulūm Wal Ḥikām.

[18] al-Bukhārī, Muḥammad bin Ismā'īl, 1976M, *aḍ-Ḍu'afā' as-Ṣaghīr*, Maḥmūd Ibrāhīm Zāyed (taḥqīq), Ḥalab: Dār al-Wa'ī.

[19] al-Bukhārī, Muḥammad bin Ismā'īl, 2012M, *al-Jāmi' al-Musnad aṣ-Ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar,* Maḥmūd Ibrāhīm Zāyed (taḥqīq), al-Qāhirah: Dār at-Ta'ṣīl.

[20] al-Bukhārī, Muḥammad bin Ismā'īl, *al-Tārīkh al-Kabīr,* al-Mu'llimī al-Yamānī (taḥqīq), Haydarābād: Jam'iah Dāirah al-Ma'ārif al-'Uthmāniah.

[21] al-Būṣīrī, Aḥmad bin bin Abī Bakr bin Ismā'īl, 1999M, *Ittiḥāf al-Khairah al-Maharah bi az-Zawāid al-Masānīd al-'Ashrah*, Dār al-Misykāh Lilbath al-'Ilmī (taḥqīq), ar-Riyāḍ: Dār al-Waṭan.

[22] al-Ḥākim, Muḥammad bin Abdillāh, 2018M, *al-Mustadrak 'Alā Aṣ-Ṣahīhayn,* al-Farīq al-'Ilmī Limaktab Kẖidmah as-Sunnah (taḥqīq). Dimashq: Dār al-Minhāj al-Qawīm.

[23] al-Ishbīlī, 'Abdul al-Haq bin Abdirrahman, 1995M, *al-Aḥkām al-Wusṭā Min Hadīth an-Nabī*, Ḥamdī as-Salafī wa Ṣubḥī as-Sāmirā'ī (taḥqīq), ar-Riyāḍ: Maktabah ar-Rush.

[24] al-Ka'bī, 'Abdullah bin Aḥmad bin Maḥmūd, 2000M, *Qabūl al-Akhbār Wa Ma'rifat ar-Rijāl,* al-Ḥusainī bin 'Umar bin 'Abdirraḥīm (taḥqīq), Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyyah.

[25] al-Khaṭīb al-Baghdādī, Aḥmad bin 'Alī bin Tsābit, 1939M, *al-Kifāyah fi 'Ilm ar-Riwāyah,* Haydarābād: Jam'iah Dāirah al-Ma'ārif al-'Uthmāniah.

[26] al-Maqdisī, Yūsuf bin Mājid, 2012M, *al-Muqarrar 'Alā Abwāb al-Muḥarrar*, Ḥuṣain bin Ismā'īl al-Jamal (taḥqīq), Dimasyq: Dār ar-Risālah al-'Ālamiyya.

[27] al-Mizzī, Yūsuf bin az-Zakī, 1992M, *Taḥdhīb al-Kamāl fi Asmā' ar-Rijāl*, Bashār 'Awwād Ma'rūf (taḥqīq), Bayrūt: Mu’assasat al-Risālah.

[28] al-Mughalṭāy, Mughalṭāy ibn Qalīj, 2011M, *Ikmāl at-Tahdhib al-Kamal fi Asmā' ar-Rijāl,* Muḥammad 'Uthmān (taḥqīq), Bayrūt: al-Kutub al-‘Ilmīyyah.

[29] an-Nasā'ie, Aḥmad bin Syu'aib bin 'Alī, 1976M, *ad-Du'afā' Wa al-Matrūkūn*, Maḥmūd Ibrāhīm Zāyed (taḥqīq), Ḥalab: Dār al-Wa'ī.

[30] an-Nawawi, Yaḥyā bin Sharaf, 2007M, *al-Iījaz Fi Sharhi Sunan Abī Dāwud as-Sijistānī,* Mashūr bin Ḥasan Āli Salmān (taḥqīq), 'Ammān: ad-Dār al-Athariyyah.

[31] ar-Ras'anī, 'Abdurrāziq bin Rizqillah, 2008M, *Rumūz al-Kunūz fi Tafsīr Kitābillah al-'Azīz,* 'Abdul Malik bin 'Abdillah (taḥqīq), Makkah: Maktabah as-Asadī.

[32] Aṣ-Ṣon'ānī, 'Abdurrazāq bin Ḥammām, 2013M, *al-Muṣannaf,* Markaz al-Buḥūth Wa Taqniyyah al-Ma'lūmāt (taḥqīq), al-Qāhirah: Dār at-Ta'ṣīl.

[33] aṣ-Ṣon'ānī, Muḥammad bin Ismā'īl bin Ṣolāḥ, 1992M, *Istīfā' al-Aqwāl Fi Taḥrīm al-Isbāl 'Alā ar-Rijāl*, 'Aqīl bin Muḥammad bin Zayd al-Maqṭarī (taḥqīq), aṣ-Ṣan'ā': Maktabah Dār al-Quds.

[34] asy-Syāfi'ī, Muḥammad bin Idrīs, 1983M, *al-Umm*, Bayrūt: Dār al-Fikr.

[35] at-Ṭabrānī, Sulaimān bin Aḥmad bin Ayyūb, 1995M, *al-Mu'jām Al-Awsaṭ*, Ṭāriq bin 'Iwadullāh wa 'Abdul Muhsīn bin Ibrāhīm al-Ḥusainī (taḥqīq), al-Qāhirah: Dār al-Ḥaramain.

[36] at-Tirmidhī, Muḥammad bin 'Īsā, 2009M, *al-Jāmi' al-Kabīr*, Shuʿayb al-Arnaʾūṭ (taḥqīq), Bayrūt: Muʾassasat al-Risālah.

[37] az-Zailaʿī, 'Abdullah bin Yūsuf bin Muḥammad, 1997M, *Naṣb ar-Rāyah Li Aḥādīth al-Hidāyah*, Muḥammad 'Awwāmah (taḥqīq), Bayrūt: Muassasah ar-Rayyān.

[38] Ibn 'Adī, 'Abdullāh bin 'Adī, 1997M, *al-Kāmil fi Ḍu'fā' ar-Rijāl*, 'Abdul Fattah (taḥqīq), Bayrūt: al-Kutub al-ʿIlmīyyah.

[39] Ibn al-Jauzī, 'Abdurrahman bin 'Alī bin Muḥammad, 1986M, *aḍ-Ḍu'afā' Wa al-Matrūkūn*, 'Abdullah al-Qāḍī (taḥqīq), Bayrūt: al-Kutub al-ʿIlmīyyah.

[40] Ibn Ḥajar al-'Asqalānī, Aḥmad bin 'Alī bin Muḥammad, 1983M, *Ta'rīf Ahli at-Taqdīs Bimarātib al-Mawṣūfīn bi at-Tadlīs*, 'Āṣim bin 'Abdillah al-Qaryūtī (taḥqīq), 'Ammān: Maktabah al-Manār.

[41] Ibn Ḥajar al-'Asqalānī, Aḥmad bin 'Alī bin Muḥammad, 1994M, *Ittiḥāf al-Maharah bi al-Fawāid al-Mubtakarah Min Aṭrāf al-'Ashrah*, Markaz Khidmah as-Sunnah Wa as-Sīrah (taḥqīq), al-Madīnah al-Munawwarah: Majma' al-Malik Fahd Liṭibā'ah al-Muṣḥaf as-Sharīf.

[42] Ibn Ḥajar al-'Asqalānī, Aḥmad bin 'Alī bin Muḥammad, 2000M, *al-Maṭālib al-Āliyah Bi az-Zawāid ath-Thamāniyah*, Majmū'ah Min al-Bāḥithīn (taḥqīq), ar-Riyāḍ: Dār al-'Āṣimah.

[43] Ibn Ḥajar al-'Asqalānī, Aḥmad bin 'Alī bin Muḥammad, 2002M, *Lisān al-Mīzān*, 'Abd al-Fattāḥ Abū Ghuddah (taḥqīq), Bayrūt: Dār al-Bashāir al-Islamiyyah.

[44] Ibn Ḥajar al-'Asqalānī, Aḥmad bin 'Alī bin Muḥammad, 2021M, *Tahdhib at-Tahdhib*, Farīq min al-Bāḥithīn (taḥqīq). Dubai: Jam'iyyat Dār al-Bir.

[45] Ibn Ḥanbal, Aḥmad bin Muḥammad bin Ḥanbal al-Shaybānī, 1989M, *Min Kalām Aḥmad bin Ḥanbal Fi 'Ilal al-Ḥadīth Wa Ma'rifat ar-Rijāl*, Ṣubḥī al-Badrī as-Sāmirāʿī (taḥqīq), al-Riyāḍ: Maktabat al-Ma'ārif.

[46] Ibn Ḥanbal, Aḥmad bin Muḥammad bin Ḥanbal al-Shaybānī, 2001M, *al-Musnad*, Shuʿayb al-Arnaʾūṭ wa-Ākharūn (taḥqīq), Bayrūt: Muʾassasat al-Risālah.

[47] Ibn Rajab, 'Abdurrahmān bin Aḥmad, 2008M, *Jāmi' al-'Ulūm wa al-Ḥikam*, Māher Yāsīn al-Faḥl (taḥqīq), Dimashq: Dār Ibnu Kathīr.

[48] Ibnu 'Abdil al-Hādī, Muḥammad bin Aḥmad, 2007M, *Tanqīh at-Tahqīq Fi Aḥādīth at-Ta'līq*, Sāmī bin Muḥammad bin Jāddillah Wa 'Abd al-'Azīz bin Nāṣir (taḥqīq), ar-Riyāḍ: Dār Aḍwā' as-Salaf.

[49] Ibnu Abī Ḥātim, 'Abdurraḥmān bin Muḥammad bin Idrīs, 1952M, *al-Jarḥ wa at-Ta'dīl*, Bayrūt: Dār Ihyā' at-Turāth al-'Arabī.

[50] Ibnu Abī Ḥātim, 'Abdurraḥmān bin Muḥammad bin Idrīs, 2006M, *al-'Ilal*, Farīq min al-Bāḥithīn (taḥqīq), ar-Riyaḍ: Muʾassasat Jeraisī.

[51] Ibnu Abī Shaibah, 'Abdullah bin Muḥammad, 2015M, *al-Muṣannaf*, Sa'd bin Nāṣir bin 'Abdil 'Azīz ash-Shathrī (taḥqīq), ar-Riyādh: Dār al-Kunūz al-Ishbīliyā.

[52] Ibnu Abī Shaibah, 'Abdullāh bin Muḥammad, 2015M, *al-Muṣannaf*, Sa'ad bin Nāṣir bin Abdil 'Azīz as-Shaṯrī (taḥqīq), al-Riyāḍ: Dār Kunūz Ishbiliā.

[53] Ibnu al-Ḥajjāj, Muslim bin al-Ḥajjāj, 1955M, *al-Musnad aṣ-Ṣahīh*, D. Ṭ., Muḥammad Fuād 'Abdul al-Bāqī (taḥqīq), al-Qāhirah: Maṭba'a 'Īsā al-Bābī al-Ḥalabī Wa Sharikāhu.

[54] Ibnu al-Mundhir, Muḥammad bin Ibrāhīm, 2010M, *al-Awsaṭ min as-Sunan wa al-Ijmā' wa al-Ikhtilāf*, Ibrāhīm asy-Syeikh (taḥqīq), al-Fayyūm: Dār al-Falāḥ.

[55] Ibnu Fāris, Aḥmad bin Fāris, 1979M, *Mu'jam Maqāyīs al-Lughah*, 'Abdussalām Muḥammad Hārūm (taḥqīq), Bayrūt: Dār al-Fikr.

[56] Ibnu Ḥajar, Aḥmad bin 'Alī bin Muḥammad bin Aḥmad, 1960M, *Hadyu as-Sārī Muqaddimah Fatḥ al-Bārī*, Muḥibbuddīn al-Khaṭīb (taḥqīq), al-Qāhirah: al-Maktabah as-Salafiyyah.

[57] Ibnu Ḥajar, Aḥmad bin 'Alī bin Muḥammad bin Aḥmad, 1960M, *Fatḥ al-Bārī Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, Muḥibbuddīn al-Khaṭīb (taḥqīq), al-Qāhirah: al-Maktabah as-Salafiyyah.

[58] Ibnu Ḥajar, Aḥmad bin 'Alī bin Muḥammad bin Aḥmad, 1986M, *Taqrīb at-Tahdhīb,* Muḥammad 'Awwāmah (taḥqīq), Dimashq: Dār ar-Rashīd.

[59] Ibnu Ḥayyawaih, Muḥammad bin al-'Abbās bin Muḥammad bin Zakariyyā', *as-Sādis Min Mashyakhah Ibn Ḥayyawaih* (makhṭūṭ).

[60] Ibnu Ḥazm, 'Alī bin Aḥmad bin Sa'īd, *al-Faṣl fi al-Milal wa al-Ahwā' wa an-Niḥal,* al-Qāhirah: Maktabah al-Kẖānjī.

[61] Ibnu Ḥibbān, Muḥammad bin Ḥibbān, 1973M, *at-Thiqāt*, Haydarābād: Jam'iah Dāirah al-Ma'ārif al-'Uthmāniah.

[62] Ibnu Ḥibbān, Muḥammad bin Ḥibbān, 2012M, *al-Musnad as-Ṣaḥīḥ 'Ala Taqāsīm Wal Anwā'*, Muḥammad 'Alī Sonmez wa Kẖalis Aydemīr (taḥqīq), Bayrūt: Dār Ibnu Hazm.

[63] Ibnu Kathīr, Ismā'īl bin 'Umar, 1999M, *Tafsīr al-Qur'ān al-Aẓīm*, Sāmī bin Muḥammad as-Salāmah (taḥqīq), ar-Riyāḍ: Dār aṭ-Ṭaybah.

[64] Ibnu Ma'īn, Yaḥyā bin Ma'īn, 1979M, *at-Tārikh 'an Abī Zakariyyā Yaḥyā bin Ma'īn - Riwāyah Abī Fadl 'Abbās bin Muḥammad bin Ḥātim ad-Dūrī 'anhu*, Aḥmad Muḥammad Nūr Saif (taḥqīq), Makkah: Markaz al-'Ilmī Wa Iḥyā' at-Turāth al-Islāmi.

[65] Ibnu Mājah, Muḥammad bin Yazīd, 2009M, *as-Sunan*, Farīq min al-Bāḥithīn (taḥqīq), Bayrūt: Dār ar-Risālat al-'Ālamiyyah.

[66] Ibnu Mājah, Muḥammad bin Yazīd, 2009M, *as-Sunan*, Shuʻayb al-Arnaʾūṭ Wa 'Ādil Murshid Wa Muḥammad Kāmil Wa 'Abd al-Laṭīf (taḥqīq), Bayrūt: Dār ar-Risālah al-'Ālamiyyah.

[67] Ibnu Rajab, 'Abdurrahman bin Aḥmad, 1996M, *Fatḥ al-Bārī Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī,* Maḥmūd bin Sha'bān bin Abd al-Maqṣūd Wa Ākharūn (taḥqīq),al-Madīnah al-Munawwarah: Maktabah al-Ghurabā' al-Athariyyah.

[68] Ibnu Sa'd, Muḥammad bin Sa'd bin Manī', 2001M, *at-Ṭabaqāt al-Kabīr*, 'Alī Muḥammad 'Umār (taḥqīq), al-Qāhirah: Maktabah al-Kẖānjī.

[69] Ibnu Shāhīn, "Umar bin Aḥmad bin 'Uthmān, 1984M, *Tārikh al-Asmā' at-Thiqāt*, Ṣubḥī as-Sāmirā'ī (taḥqīq), al-Kuwait: Dār as-Salafiyyah.

[70] Ibnul 'Arabī, Muḥammad bin Abdillah bin Muḥammad, *'Āridhah al-Aḥwadhī Bisharhi Ṣaḥīḥ at-Tirmidhī*, Bayrūt: al-Kutub al-'Ilmīyyah.

[71] 'Uqailī, Muḥammad bin 'Amr, 1984M, *ad-Du'afā' al-Kabīr*, 'Abdul Mu'ṭī Amīn Qal'jī (taḥqīq), Bayrūt: Dār al-Maktabah al-'Ilmīyyah.